وخرج بقوله ولم يقترن بزمان الفعل ولا يرد على هذا امس والان
وغدا مما مدلوله نفس الزمان لانه لا ينفك عنه مقترنة بزمان حتى
في الفعل بل مدلولها الزمان   والاسم ثلاثة اقسام تقسيمه الى
هذه الثلاثة ليشاكل ما صنعه في الفعل والحرف من تقسيم كل ثلاثة
اقسام والا فالاسم قسمان فقط لان المبهم من المظهر   كهذا اي والذي
وليس المبهم غير اسم الاشارة والموصول   ومعناه لغة الطرف
بفتح الرا احترازا من الطرف بسكون الرا وهو طرف العين كما في قوله
اشارت بطرف العين خيفة اهلها   اشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا   واهلا وسهلا بالحبيب المتيم
فالطرف بسكون الرا البصر واضافته الى العين اضافة للبيان اي طرف هو العين
والاشارة باليد او نحوها واما الرمز فهو الاشارة بالحاجبين او العينين او
الشفتين والغمز الاشارة بالحاجب او العين فالاشارة اعم من الرمز
وقوله اي لاجل خوف اهلها واشارة مفعول مطلق وقوله ولم تتكلم واوه   خيفة اهلها اي … صح
للحال والجملة حال من فاعل اشارت وقوله فايقنت فاوه عاطفة
معقبة للتسبب ومرحبا معمول لمحذوف اي صادفت مرحبا واهلا
وسهلا وبالحبيب متعلق بسهلا والمتيم من تيمه الحب اذله انتهى
واما الطرف بالفتح اخر الشي كطرف الحبل وفي التنزيل ومن الناس
من يعبد الله على حرف الاية اي على طرف وجانب من الدين اي
لا يدخل فيه على ثبات وتمكن فان اصابه خير من صحة وكثرة مال
ونحوهما اطمان به وان اصابه شر من مرض او فقر او نحوهما انقلب
على وجهه عن الدين او عن الله اي عبادة الله خسر الدنيا بفوت ما امله
منها والاخرة بالكفر ذلك هو الخسران المبين اي البين واعرابها الواو
عاطفة ومن جارة معناها التبعيض والناس مجرور بها واللام فيه
لتعريف الجنس ومن مبتدا وبعضهم جعل من الجارة مبتدا ومن الموصولة
خبرها وعلى كونها مبتدا فالمقدم خبره في الجار والمجرور ويعبد فعل
مضارع مرفوع لخلوه من الناصب والجازم والفاعل مستتر عايد على
من باعتبار لفظها والله نصب بالفعل والجملة صلة لمن ان قدرت
من

منا معرفة بمعنى الذي وصفة ان قدرت نكرة بمعنى ناس وعلى الاول
فلا موضع لها من الاعراب وكذا كل جملة وقعت صلة وعلى الثاني موضعها
رفع وكذا كل صفة فانها تتبع الموصوف وعلى حرف جار ومجرور في موضع
نصب على الحال اي متطرفا مستوفزا فان الفا عاطفة ان حرف شرط اصاب
فعل ماض والفاعل مستتر به جار ومجرور متعلق باطمان وقس على
هذا بقية الاية وفيها قراة غريبة وهي خاسر الدنيا والاخرة بخفض الاخرة
وتوجيهها ان خاسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة
فهم وفطن فهو منصوب على الحال ونظيره قراة الاعرج خاسر الدنيا
والاخرة الا ان هذا اسم فاعل فلا يلتبس بالفعل وذاك اي صفة مشبهة
على وزن الفعل فيلتبس به   نحو هل الخ وجعل كونها مشتركة انه لا يكون
الفعل في حيزها فان كان في حيزها فعل اختصت به ومن ثم ذكروا في
باب الاشتغال ان نحو هل زيد قام فاعل فعل محذوف يفسره المذكور
وفي نحو هل زيدا رايته مفعول فعل محذوف يفسره المذكور والتقدير
هل رايت زيدا رايته   كزيد الخ لا بد من تقدير مضاف اي كمسميات
الخ لان غرضه التمثيل للحروف التي هي المسميات وهو انما مثل باسمايها
كزيد قايم اعترض بانه ثلاثة اسما بالنظر للضمير في قايم واجيب بان
الوصف مع مرفوعه المستتر في حكم المفرد بدليل ان الضمير المستتر فيه
لا يبرز حالة التثنية والجمع بخلاف الفعل مع مرفوعه المستتر   فالاسم
اي افراده والمراد بعضها لا كلها اذ من الاسما ما لا يقبل العلامات الذي
ذكرها كالذي وذا اي وليس المراد حقيقته وماهيته لصدقها بفرد واحد
الفا فا الفصيحة باضافة فا الى الفصيحة من اضافة الموصوف للصفة
وفصيحة فعيلة بمعنى فاعلة اي مفصحة بمعنى مبينة ويصح ان تقول
الفا الفصيحة بالتركيب التوصيفي بدون اضافة والمعنى واحد ووجه
تسميتها فصيحة لافصاحها واظهارها عن المحذوف او لانها لا تفصح عن
معناها الا للفصيح بالجواب او لانها لا ترد الا من الفصيح لعدم معرفة غيره
بموردها   وضابطها اي فا الفصيحة   ان تقع في جواب شرط مقدر
اعم من ان يكون شرطا او غيره نحو واوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر